فأحسن التعهد ، وحنا عليها فأبلغ فى الحنو ، واستنقذها من براثن الداء فكتبت لها النجاة...

لقد أصبحت الفتاة جزءاً منه ، عليه أن يواصل رعايته ، وعليها أن تنقاد وأن تذعن لنصحه ، وأن تتلقى منه الحياة فى فطنة وتطلع ... إنه رائدها الأمين فيما تصبو إليه من رفعة وتألق ...

وبلغت الفتاة فى ذلك الشأو البعيد ، ورأى مدير الجوقة التى تعمل بها ما وصلت إليه من تقدم وامتياز ، فأعلى مكانتها فى برامج الرقص ، وما زال بهـــا حتى أصبحت النجم الأول فى الجوقة الراقصة ، لا تتوسط مدار الرقص تتثنى وتختلج ، وقد أحدقت بها الأضواء الكاشفة ، حتى يهب الرواد متحمسين يطلقون صيحات الإعجاب ، دامية أكفهم من تصفيق حاد ، ملتهبة حناجرهم من صياح وهياج ...

لقد خلقها حبيبها « جاك » خلقاً جديداً ، جلاها فى الإطار اللائق بها كما يجلو إحدى صوره تزينها الأصباغ والألوان : الزى الملائم للرقصة ، والخلجات المناسبة النغم ، والغمزات الداعية إلى افتتان الجماهير ...

ليست «سوزان» الآن إلا صنعة «جاك» ، تتهافت عليها الجوقات المشهورة ، وتتنازعها دور اللهو الرفيع ...